

## النهاية في غريب الأثر

{ خصر } ( ه ) فيه [ أنه خرج إلى البقيع ومعه مخمصة له ] المخمصة : ما يَخْتَصِرُه الإنسان بيده فيُمسِكُه من عصاً أو عُكَّازة أو مقرعة أو قضيب وقد يَتَّكِيه عليه .

( ه ) ومنه الحديث [ المُخْتَصِرُونَ يوم القيامة على وجوههم الذُّورُ ] وفي رواية [ المُتَخَصِّرُونَ ] أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحات يَتَكْتَبُونَ عليهم ( في الدر النثير : قال ثعلب : معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب . حكاه ابن الجوزي . ) .

( ه ) ومنه الحديث [ فإذا أسلّموا فاسألوا لهم قُصُصُهم الثلاثة التي إذا تَخَصَّرُوا بها سُجِدَ لهم ] أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجّد لهم أصحابُهم لأنهم إنَّما يُمسِكونها إذا ظهرُوا للناس . والمخمصة كانت من شععار الملوك . والجمع المخاصير .

- ومنه حديث علي وذكر عمر فقال [ واخْتَصَرَ عَنَزَتَهُ ] العنزّة : شبيهة العُكَّازة .

( ه ) وفيه [ نَهَى أن يُصَلِّي الرجل مُخْتَصِراً ] قيل هو من المخمصة وهو أن يأخذ بيده عصاً يَتَّكِيه عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السُّورة آية أو آيتين ولا يقرأ السُّورة بتمامها في فَرَضه . هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة . ورواه غيره : مُتَخَصِّراً أي يُصَلِّي وهو واضع يده على خصره وكذلك المُخْتَصِرَة . ( ه ) ومنه الحديث [ أنه نَهَى عن اخْتِصَار السَّجْدَة ] قيل أراد أن يَخْتَصِر الآيات التي فيها السَّجْدَة في الصَّلَاة فيسجد فيها . وقيل أراد أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها . ( ه ) ومنه الحديث [ الاخْتِصَارُ في الصلاة راحةٌ لأهل النَّار ] أي أنه فعّل اليهود في صلاتهم وهم أهل النَّار على أنه ليس لأهل النَّار الذين هم خالِدُونَ فيها راحة .

- ومنه حديث أبي سعيد وذكر صلاة العيد [ فخرج مُخْصِراً مَرَوَاناً ] المخصرة : أن يأخذ الرجل بيده رَجُل آخر يَتَمَاشِيَان ويَدُ كُلِّ واحد منهما عند خصر صاحبه .

- ومنه الحديث [ فأصابني خاصرةٌ ] أي وجع في خاصرتي . قيل : إنه وجعٌ في الكُلَيْتَيْنِ .

( س ) فيه [ أن زَعَّوْلَاهُ E كانت مُخَمَّسَّةٌ ] أي قُطِعَ خَمْرَاهَا حتى صَارَا  
مُسْتَدَقَّيْنِ . ورجل مُخَمَّسَّرٌ : دَقِيقُ الْخَصْرِ . وقيل الْمُخَمَّسَّرَةُ التي لها  
خَمْرَانِ